

غريب الحديث لابن قتيبة

يُعْدِرُّونَ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ . وَ هِيَ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ أَغْلَطَ مِنَ الْحَسَاءِ
وَأَرْقٌ مِنَ الْعَصِيدَةِ . وَإِنَّمَا تُؤْكَلُ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ الْمَالِ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمَّاهُ حَمُوزَةً
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَضَعَتْ لَهُ سَخِينَةً فَأَكَلُوا مِنْهَا " . وَاسْمُهَا قُورِشَاءٌ سَخِينَةٌ تَعْيِيرًا
لَهُمْ بِهَا . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ : " مِنَ الْبَسِيطِ " ... يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ ...
عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ
يَعْنِي : عَلَى قُورِيشٍ . وَقَالَ كَعْبٌ : " مِنَ الْكَامِلِ " ... زَعَمَتْ سَخِينُةٌ أَنَّ سَتْعَ لَرِبٍ
رَبَّهَا ... وَلُيْغَلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ
وَأَمَّا حَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ حَبَسَهُ عَلَى خَزِيرَةٍ تَصْنَعُ لَهُ . فَإِنَّ
الْخَزِيرَةَ لَحْمٌ يُقَطَّعُ صَغَارًا وَيُصَبَّ